

وقعة صفين

[23] يا ابن ذى التاج والمبجل من كنّ دة، ترضى بأن يقال أمير ؟ أذربيجان حسرة
فذرناها * وابغين الذى إليه تصير وابقبل اليوم ما يقول على * ليس فيما يقوله تخيير وابقبل
البيعة التى ليس لنا سواها من أمرهم قطمير عمرك اليوم قد تركت عليا * هل له فى الذى
كرهت نظير ومما قيل على لسان الأشعث: أتانا الرسول رسول على * فسر بمقدمه المسلمونا
رسول الوصى وصى النبي * له الفضل والسبق فى المؤمنين بما نصح الله والمصطفى * رسول الله
النبي الأمين يجاهد فى الله، لا ينثنى، جميع الطغاة مع الجاحدين (1) وزير النبي وذو صهره
* وسيف المنية فى الطالميناء وكم بطل ماجد قد أذاق * منية حتف، من الكافريناء وكم فارس
كان سال النزال * فأب إلى النار فى الآئييناء (2) فذاك على إمام الهدى * وغيث البرية
والمقحميناء (3) وكان إذا ما دعا للنزال كليث عرين يزين العريناء (4)
(1) جاهد العدو: قاتله. وفى الكتاب: (جاهد
الكفار والمنافقين). (2) سال: مخفف سأل. قال حسان (انظر ديوانه 67 والكامل 288 لبسك):
سالت هذيل رسول الله فاحشة * ضلت هذيل بما سالت ولم تصب (3) المقحمون: الذين أصابتهم
السنة والجذب، فأخرجتهم من البادية وأقحمتهم الحضر. وفى الأصل: " المفخميناء " محرفة.
(4) فى الأصل: " بن ليث العريناء " وهو تحريف. (*)
